

حلقات نور على الدرب (790) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات - [00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين اه الشيخ صالح جاءتنا رسالة من عبدالرحمن فضل بشاره من اه اعتقد السودان لانه يقول اه لدينا بالسودان ما - [00:00:20](#)

اما بالطرق الصوفية ولكل طريقة شيخ يشرف عليها. واذكر منها على سبيل المثال لا الحصر البرهانية الشاذلية الختمية التيجانية الى اخره. فرجائي ان تفيدونا جزاكم الله عنا كل خير ما هي - [00:00:39](#)

آآ صلة وفاعلية هذه الطرق والتعاليم الاسلامية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله جل وعلا الرحمة للعالمين داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - [00:00:57](#)

وبعد الله ارسل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور وتركهم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وما من طريق يقرب الى رضوان الله وجنته - [00:01:18](#)

الا وارشد اليه ودعا الناس اليه وحثهم عليه وما من طريق يؤدي الى سخط الله وعذابه الا حذر الناس منه وانذرهم ايه وذكر صلى الله عليه وسلم ان اليهود افتترقت - [00:01:41](#)

على احدى وسبعين فرقة وان النصرى افتترقت على ثنتين وسبعين فرقة وان امة الاسلام ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة فسئل من هذه الواحدة؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:02:02](#)

يعني واصحابه واصحابه. نعم فهذه الطرق الصوفية شاذلية تيجانية نقشة بندية قتمية الى غير ذلك من الطرق هي في الحقيقة طرق ما انزل الله بها من سلطان وهي ممن سولت لهم انفسهم والشيطان - [00:02:24](#)

فتجد بعضهم يزعم لشيخه ما لا يتصف به نبي الله صلى الله عليه وسلم من الحرمة ويزعم لاوراده من الفضل ما لا يحصل لكتاب الله جل وعلا وهذا من الصد عن كتاب الله - [00:02:48](#)

وعن دين الاسلام ومن اتباع الهوى والشيطان والذي انصح به السائلة وكل مستمع ان يرجع الى كتاب الله والى سنة نبيه وان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان يتترك هؤلاء الذين نشأوا - [00:03:08](#)

ونبغوا في احضان الرذيلة فتجد بعض اقطاب هؤلاء الصوفية يزعم انه ارتفع عنه التكليف فيا سبحان الله اشرف الخلق واكملهم قام حتى تظفر قدماه وكان اكثر الناس عبادة وكان اعظمهم تهجدا صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:29](#)

وكان اكثرهم حتى اذا صلى معه احد من اصحابه لم يستطع ان يقوم مقامه من طول تهجده صلوات الله وسلامه عليه فلم يرفع الله عنه التكليف بل خاطبه قال يا ايها المزملم قم الليل الا قليلا - [00:03:56](#)

ولما قيل له في بعض الاعمال فقال لست اغنى منكم عن الاجر ولا اقل صبرا منكم عن العمل او كلمة نحوها فهذا رسول الله اكمل

البشر وأفضلهم صلوات الله وسلامه عليه ما قال ان التكليف رفع عن - [00:04:15](#)

ولا قال انه وان ومع ذلك فهؤلاء اقطاب الصوفية يزعم بعضهم انه قد وصل الى حد ارتفع عنه التكليف هذا من عمل الشيطان سول لهم واملى لهم. فانصحك يا اخي السائل وانصح كل مستمع - [00:04:32](#)

ان يترك الصوفية ويتجنبها ويتعد فما فيها الا الخنوع والذلة وما فيها الا الشر والبلاء والبعد عن صراط الله والصد عن سبيله وباللله التوفيق اه ايضا لديه سؤال اخر يقول يلاحظ ان العريس في ليلة الزفاف - [00:04:51](#)

على او يوضع على كفيه ورجليه الخضار وهو ما يسمى بالحنة. فهل هذا جائز شرعا ام لا الجواب ان ذلك من البدع فما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا كان اكمل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

وقد تزوج عددا من النساء لم ينقل انه كان يفعل ذلك. ولا نقل عن احد من صحابته ولا عن احد من الائمة الاربعة انهم كانوا اذا اراد الانسان ان يتزوج - [00:05:31](#)

ان يخضب رجله ويديه فهذه من البدع المنكرة التي لا ينبغي للمسلم ان يتعاطاها او يتعامل بها وباللله التوفيق اه ابو طالب عيسى من اه بيشة من الشقيقة يقول ما حكم النوم في الجموم بعد طواف الوداع - [00:05:44](#)

الجواب ان النوم في الجموم لا بأس به لان المواضع اذا خرج من مكة وحرمتها تجاوز اعلام الحرم فقد خرج من الحرم فلو نام بجانب التنعيم لجاز له ذلك. فكيف اذا نام في وادي فاطمة في الجنوب - [00:06:05](#)

لا شيء فيه ان شاء الله اه ايضا يقول ما حكم قراءة القرآن في المسجد وبالصوت العالي لا بأس بذلك اذا لم يؤذي بقراءته احدا من المصلين او التاليين فان او النائمين - [00:06:30](#)

فان اذى احدا من هؤلاء فانه يكره له بل ان كان يلبس على المصلين صلاتهم حرم عليه ان يرفع صوته لئلا يشوش عليهم ووثب عنهم ويلبس عليهم قراءتهم بالله التوفيق - [00:06:48](#)

اه السؤال الاخير يقول لي ام موجودة وهي كبيرة في السن فهل يجوز ان امد الله في عمري ان احج عنها؟ جزاكم الله عني خيرا الجواب اذا كانت لا تستطيع - [00:07:03](#)

الركوب ركوب الراحلة او السيارة ولا نستطيع القدوم الى مكة جاز لك ان تحج عنها اما ان كانت تستطيع الركوب ولا يشق عليها فلا يحج الانسان عن قادر على الحج وبالله كفر. آآ بعث بهذه الرسالة - [00:07:20](#)

اه المرسل اه طاء طاء حامي من الرياض. ويقول في رسالته هل يجوز للرجل والمرأة المسلمين ان يحلقا شعر الابط وكذلك العانة حلقا الجواب نعم يجوز للمرأة ان تحلق اغانيتها وابطها وكذا الرجل يجوز له - [00:07:44](#)

ان يحلقه ان ينتفه اذا هو ما يجوز له ذلك وذاك وبالله التوفيق هذه رسالة وردتنا من آآ المستمع اه محمد حسن محمد يحيى من الرياض يقول في رسالته آآ اننا نحافظ دائما على المصحف الا يمسه الا - [00:08:10](#)

ظاهر والرجى من اه منكم ان تشرحوا لنا هل عدم للمس يدخل فيه التصفيح في المصحف ولمس المصحف من الخارج ام للكتابة؟ يعني كتابة الكلمات التي نزلت من الله عز وجل فقط افيدونا جزيتم خيرا - [00:08:38](#)

الجواب ان حمل المصحف بغلافه لغير الطاهر لا بأس به وانما المنع ان يمسه القراءة على خلاف في الموضوع والاحوط للانسان ان لا يقلب صفحات القرآن الكريم الا وهو على طهارة لكن لو لم يفعل فقلبه وهو غير طاهر - [00:08:58](#)

فارجو ان لا حرج بذلك وان كان الاحوط والابراً للذمة ان يتجنب مسه الا على طهارة والا التوفيق اه ايضا يسأل سؤال وقد مر بنا شبيها له في حلقة ما يقول اذا احد منا صحب امرأته الى الحج - [00:09:27](#)

وجاءتها العادة الشهرية يوم قدومنا الى مكة. وكان هذا اليوم يوم سبعة من ذي الحجة او يوم ثمانية من ذي الحجة. ماذا تعمل المرأة بالنسبة للمناسك حتى اه يتم حجها واحيانا تمكث اه اربعة او خمسة ايام وهي ايام - [00:09:45](#)

افيدونا اجزيتم خيرا. الجواب كما بعد اشار الشيخ انه سبق الحديث عن مثل ذلك انها تعمل جميع اعمال الحاج من وقوف من مبيت بمنى ووقوف بعرفة ومبيت بمزدلفة ورمي الجمرات - [00:10:05](#)

ان كانت تستطيع ان ترمي هي دون مضايقة الرجال لها او يرمى عنها والبقاء في منى ايام التشريق تفعل ما يفعله الحاج غير انها لا تطوف بالبيت فاذا طهرت طافت وسعت - [00:10:25](#)

فان كانت مفردة فهذا حجها وان كانت قارئة او كانت متمتعة ثم ادخلت الحج على العمرة فذلك يكفيها عن حجها وعمرتها وبالله التوفيق آآ وردتنا رسالة تحمل عدة اسئلة من سالم عبده غالب آآ من الاحساء بالعيون يقول فيها هل الحلف بهذه العبارة او التلطف -

[00:10:41](#)

بها فيها اثم او لا بأس بها اه تجاه الله تعمل كذا او بجاه الله تعمل كذا اه الجواب نعم اه ان الحلف بالله او صفة من صفاتها او باسم من اسمائه سبحانه وتعالى جائز - [00:11:03](#)

و تجنب مثل هذه العبارة اولى فليسأل بالله قل بالله او بالرحمن او في شيء من هذا ويترك مثل هذه العبارات فهذا احوط له واسلم نعم وبالله التوفيق آآ ايضا آآ يسأل هل آآ يرد المستمع علينا يقول هل يجب او يجب الرد على سلام المذيع - [00:11:31](#)

الجواب لا يجب لان رد السلام اذا رده واحد من المجموعة اجزأ عنهم فاذا قال المذيع السلام عليكم فلا يلزم لان عددا كبيرا من الناس قد يرد سيرد عليه ان شاء الله. وان رددت عليه فحسن. نعم - [00:12:05](#)

اه سؤاله الثالث يقول بعض الائمة لا يجيدون قراءة الفاتحة من ناحية السرعة وعدم التجويد بالرغم من انهم يأمون ناس كثيرين فما الحكم في ذلك اذا لم يكن هناك لحن - [00:12:24](#)

مغير للمعنى جاز الصلاة ورائهم اما اذا كان اللحم في الفاتحة يغير المعنى فانها لا تصح الصلاة خلف من لا يجيد قراءة الفاتحة الا اذا لم نجد غيره امام فلا بأس بذلك ان شاء الله ولا التوفيق - [00:12:41](#)

اه ايضا يقول ما حكم امامة مثل هؤلاء وهم يسبلون الثياب في الصلاة الصلاة صحيحة وهم يأثمون باسبال الثياب اي بارسالها حتى تتجاوز الكعبين اما من حد الكعبين او فوفقه فلا بأس بذلك كلما كان ارفع الكعبين نوعا ما فلا بأس ما لم يكن فيه تشمير يلفت النظر

ويكون - [00:13:01](#)

شيئا من الشهرة لان المسلم ينبغي له ان يتجنب اسباب الشهرة وبالله التوفيق اه يقول ايضا ما حكم صلاة المأموم الذي لم يقرأ بفاتحة الكتاب في الصلاة اه السرية او في - [00:13:28](#)

الركعتين الاخيريين او الاخيرتين على الاصح بالصلاة الجهرية يجب على المسلم ان يؤدي ان يقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة فانا ارى انه واجب على الانسان ان يقرأ الفاتحة في الجهرية والسرية - [00:13:45](#)

حتى في الركعتين الاوليين نعم من ترك قراءة الفاتحة في السرية فانه لم يصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وكذلك من ترك قراءة الفاتحة في الركعتين الاخيرتين - [00:14:04](#)

من الصلاة الجهرية فانه لم يصلي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم. وانما الخلاف في الركعتين من الصلاة الجهرية هل يتحمل الامام - [00:14:25](#)

قراءة الفاتحة عنهم او لا فينبغي لك ايها السائل ان كنت ممن يفعل ذلك ان تبادر الى قراءة الفاتحة خلف الامام ولو في الجهرية ان كان هناك سكتات تقرأ فيها قرأت والا فاقرأ معه وهو يقرأ فاتحة الكتاب - [00:14:41](#)

لئلا يلتبس تلتبس عليه في القراءة وبالله التوفيق. لكن اذا نسي المأموم الا يتحمل ذلك الامام اركان الصلاة لا يتحمل احد عن احد منها شيء. نعم. منها شيئا. ما عدا قراءة الفاتحة عند من يقول ان الامام قراءته قراءة للمأموم هذا في الجهرية - [00:14:59](#)

وليس في السرية ولا في الركعتين الاخيرتين من الصلاة اه سؤاله الاخير يقول هل ما يقوله الناس صحيح من ان الاذان الاول لصلاة الفجر اذا نودي به يخفف عن اصحاب المقابر - [00:15:21](#)

الم يرد بهذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم وهذه الامور انما مردها الى الشارع والله يقول ولا تقف ما ليس لك به علم فمن قال ذلك انه خف عنه القبر فلا دليل معه ولم يسنده خبر عن نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

وبالله التوفيق شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالرحمن فضل بشارة

من السودان وابو طالب بعيسى من بيشة الشقيقة والمرسل طاء حامي من الرياض. يسأل عن حلق الابط والعانة. ومحمود حسن

محمد يحيى - [00:15:58](#)

من الرياض وسالم عبده غالب من الاحساء في العيون آآ عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على الشيخ صالح بن

محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم - [00:16:19](#)

قم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:33](#)